

طائرة بدون طيار تغلق مطار دبي 69 دقيقة



دبي: نادية سلطان

قال اللواء خميس مطر المزينة، القائد العام لشرطة دبي، ل «الخليج»، إن البحث جارٍ عن صاحب الطائرة بدون طيار، والتي تسببت في غلق أجواء مطار دبي الدولي، لأكثر من ساعة، أمس، مشيراً إلى أنه حتى عصر أمس، لم يتم تحديد صاحب الطائرة.

وأكد اللواء المزينة أن إطلاق تلك الطائرات بدون ترخيص من السلطات المعنية مخالف لقانون الطيران المدني بالدولة، والذي يؤكد في نصوصه على تسجيل قضية ضد من يطلق تلك الطائرات دون الحصول على ترخيص، وموافقة من الجهات المعنية.

وأكد اللواء المزينة أن إطلاق الطائرات بدون طيار، لابد أن يكون بتصريح من هيئة الطيران المدني. وأن إطلاقها من دون ترخيص يعد جريمة لأنه لم يلتزم بالإجراءات والشروط المنصوص عليها قانوناً في تلك الأحوال.

ويذكر أن مطار دبي الدولي، أغلق مجاله الجوي لمدة 69 دقيقة، من يوم أمس (من الساعة 11:36 وحتى الساعة 12:45) بسبب طائرة بدون طيار، ما أدى إلى تأخير الرحلات الجوية، وتحويل بعضها إلى مطارات أخرى بالدولة.

وقالت مؤسسة مطارات دبي في بيان أصدرته، أمس، بناء على تلك الواقعة «إن الطائرات بدون طيار لا يُسمح لمشغليها القيام بأي نشاط بدون تصريح أو إذن مسبق من السلطات المعنية».

وأكدت أنه يمنع منعاً باتاً أي نشاط في المناطق المحظورة، خاصةً في محيط مسافة 5 كيلومترات من أي مطار أو منطقة هبوط. ووفقاً لمصادر معنية، فإن قرار تسجيل الطائرات بدون طيار في دولة الإمارات دخل حيز التنفيذ منذ الأول من فبراير/شباط الماضي، حيث لا يمكن تركيب أجهزة تصوير ووضع الكاميرات على الطائرات بدون طيار وإطلاق تلك الطائرات، إلا بموجب رخصة خاصة تصدر عن الهيئة العامة للطيران المدني.

ووفقاً لقانون الطيران المدني بالدولة «تُفرض غرامات على المخالفين وغير الملتزمين، كما توجد إجراءات جزائية لعدم الالتزام بتسجيل الطائرات واستخدامها وفق الغرض المحدد».

وأكدت المصادر أن هيئة الطيران المدني حظرت استخدام الطائرات بدون طيار في نقاط استراتيجية في جميع أنحاء الدولة، ولا يُسمح فيها بتشغيل الطائرات بدون طيار، خاصةً بالقرب من المطارات.

وأكدت مطارات دبي أنه «تم إغلاق المجال الجوي حول مطار دبي الدولي لمدة 69 دقيقة (من الساعة 11:36 وحتى الساعة 12:45 محلياً) بسبب نشاط غير مصرح له لطائرة بدون طيار مما أدى إلى عدد من التأخيرات والتحويلات في الرحلات إلى مطارات الدولة».

وقالت مطارات دبي في بيان لها إنها تعمل بشكل وثيق مع أصحاب العلاقة لاستعادة العمليات والحد قدر الإمكان من الإزعاج الذي قد تسبب به هذا الأمر للمسافرين. وأكدت مطارات دبي أن السلامة تقع على رأس سلم أولوياتها، وبناء عليه تذكر جميع مشغلي الطائرات بدون طيار أنه لا يسمح لهم القيام بأي استخدام لطائراتهم بدون تصريح/إذن من السلطات المعنية، علماً أنه يمنع منعاً باتاً أي نشاط في المناطق المحظورة، خاصةً في محيط مسافة 5 كيلومترات من أي مطار أو منطقة هبوط.